



الجدران العازلة والديمقراطية

عمر القيسي

جدران عازلة بين العراق والكويت وغيرها بين السعودية واليمن وثالثة بين مصر وقطاع غزة وقبل الجميع الجدران العازل بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأخر وليس الأخير الجدران (الخندق) بين سوريا والعراق ولا ندري أي نوع من الجدران ستشهد وبين من ومن؟

جدران من كل نوع وشكل وهدف جدار لمنع تسلل الإرهابيين من هذا إلى ذلك جدار لمنع تسللات الأنفاق من وإلى رغم انفتاح الحدود جدار من أجل أن لا يرى القرد ولا القرد يراني!

منطقة تعجز بالجدران والانفاق العازلة ولا احد يعرف متى ستتوقف أو إلى أي زمن ستستمر وبين من ومن؟

المفارقة في هذه الجدران انها في منطقة محصورة من الشرق الاوسط، وبالغرب تحديداً، فيما بينهم، وبين أعدائهم التقليديين رغم الإعدام المرفقة بين الطرفين. والمفارقة الأشد ايلا ما ان الجميع دون استثناء يتحدثون عن المصير المشترك والحضارة المشتركة والمستقبل المشترك السعيد.

اليوم في الإحضان وغدا يوقعون عقوداً مع شركات أجنبية لبناء الجدران الكونكريتية والألكترونية والفولاذية. أعمال الفكر والخيال والأموال لمنع الآخر من الوصول. أموال تصرف بالمليارات، التي يحتاجها الفقراء للتعليم والصحة والحياة الإنسانية، من أجل انقضاء الآخر. وعند الجميع هذا هو الحل الأمل ماداموا لا يستطيعون التخلص من أقدارهم الجغرافية والانتعاشية، لا يستطيعون نقل الأرض والناس والثروات إلى قارات أخرى أو إلى جغرافية ثانية!

يشيدون الجدران ويبدون الملايين بهمة ونشاط ويتعاقبون مع الشركات الأجنبية الاختصاصية ويتناسون عامدين متعددين أو لا يعرفون الطريق إلى الحلول الحقيقية للشكليات الداخلية والخارجية معا.

لكن ذلك لأن الخوف يعيش على الرأس والدم والقلب، خوف مبدئي على تاريخ من عدم الثقة والاعتداءات المتبادلة والشكوك التاريخية والمؤامرات الصحية منها والمغلقة.

الخوف الذي يمنع الحلول وعقد المشاكل وزاد الطين بلة وحول الأخوان إلى أعداء والجيران إلى تثنين يمكن أن يغتلب في أية لحظة.

يعرفون وبحرفون كما يقال في المثل الشعبي العراقي، ان الحل يمر عبر بناء مجتمعات ديمقراطية حضارية متفاعلة لا تخشى رياح التغيير كما تخشى رياح السموم. بإمكان الديمقراطية لوحدها أن تحل مشاكلنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعاطفية معا وتبعد عنا شبح الازمات وتستبدل شكوكنا بمصير مشترك حقيقي مبني على أساس المصالح المشتركة والمستقبل المشترك.

دواء سحري لكل أشكال صدام الرأس والشيزوفرينيا والنفاق السياسي والإحتضانات الطائفية والعشائرية والمناطقية والصداقات الملتبسة واللوات الفضاضة والعلاقات المستترة. دواء سحري وأبدى للأمراء والجماعات والشعوب والنساء والأطفال والرجال والكائنات غير البشرية حتى، والدليل تألف هذه الكائنات في حالات السيرك في مختلف أنحاء العالم.

لكن التنبيه الذي ينبغي أن يكتب على الوصفة قبل استخدامها: (تأكد من كمية الجرعة) لأننا حقيقة أخذنا جرعة كبيرة كادت أن تلقى بنا في مهب الريح لولا قدرة جسدتنا العراقي على تحمل الصدمة، وما هو يحاول أن يسير على طريق الحلول الصحية رغم الثمن الصعب الذي دفعناه ومازلنا من أجل الوصول إلى رفح الجواز من الشوارع ثم من المنطقة الخضراء والعودة أخيراً إلى كتاب الوطنية للمرحلة الابتدائية الذي يقول أن لحدود طبيعية بين بلدان الوطن العربي حتى نصل اللحظة الزمنية التي نقول فيها: وداعاً للجدران.



المرحاح إلى جانب شفيق المهدي



الفنان البصري يوزع الجوائز



جانب من الحضور

بمناسبة تأسيسها السينما والمسرح والقومية للتمثيل تكerman الفنانين الرواد

قائلاً: افرحني جداً هذا التكريم وهو تكريم لكل المسرحيين العراقيين، على الرغم من انه جاء بعد تكريمي في مهرجان قرطاج مع مجموعة من الفنانين العرب، الا ان له طعماً خاصاً، خاصة في نفسي كونه عراقياً صرفاً. والتمني ان يستمر في هذا الاحتفال قائلاً: في تاريخ ١٩٥٩/١٢/٣٠ صدر مرسوم من رئاسة الوزراء بتوقيع من عبد الكريم قاسم بتأسيس دائرة السينما والمسرح واضحة وفاعلة. الفنان حسن فليح قال: هذه لحظة تاريخية بالشمسية لي كوني اكرم لأول مرة بعد خدمة ٢٧ سنة، وهو دعم معنوي اكثر مما هو مادي واطمنى ان اكون اهلاً لهذه المسؤولية الكبيرة التي وضعتني فيها هذا التكريم. الفنان رائد محسن عبر عن فرحه بالتكريم محبة ولا تنال منها الصعاب. كاظم النصار احد الفنانين المكرمين قال: اكرم لأول مرة من قبل دائرة السينما والمسرح ربما لجهودي في المسرح، والتكريم هو حافز يدفعنا للاستمرار والعطاء اكثر، والتمني ان يستمر في هذا الاحتفال قائلاً: في تاريخ ١٩٥٩/١٢/٣٠ صدر مرسوم من رئاسة الوزراء بتوقيع من عبد الكريم قاسم بتأسيس دائرة السينما والمسرح واضحة وفاعلة. الفنان حسن فليح قال: هذه لحظة تاريخية بالشمسية لي كوني اكرم لأول مرة بعد خدمة ٢٧ سنة، وهو دعم معنوي اكثر مما هو مادي واطمنى ان اكون اهلاً لهذه المسؤولية الكبيرة التي وضعتني فيها هذا التكريم. الفنان رائد محسن عبر عن فرحه بالتكريم

بشكل فاعل في كل المهرجانات العربية والعالمية والتي كانت تفرجوا ائز كبيرة، حتى اطلق عليها (عروس المهرجانات)، واليوم نحتفل بمجموعة فنانين كثيرين للوصول الى ما وصلت اليه، وهم يستلهمون ابداعهم من حب العراق لرفع اسمه عالمياً في كل المحافل، بعدها قدم الشاعر صباح الهلالي الحائز على جائزة افضل شاعر شعبي لعام ٢٠٠٩ قصيدة كان مطلعها (من كلشي اخذ درس). ثم تم تكريم عدد من المؤلفين الذين واكبوا تأسيس دائرة السينما والمسرح، ثم اصبحوا فنانين، منهم الفنانة ناهدة الريح التي قالت: شيء كثير في رأسي وقلبي، لا اعرف من اين ابدأ هل ابدأ من تاريخ ترمي بلدي مجسرة وعبثي في الغربة ثلاثين سنة وروحي في المسرح العراقي ذلك المكان المقدس بالنسبة لي؟ انا من المؤلفات

بغداد / نورا خالد تصوير / مهدي الخالدي

اقامت دائرة السينما والمسرح في منتدى المسرح الجديد (دار عبد الرحمن النقيب التراثية) صباح أمس احتفالاً، بمناسبة اليوم الذهبي لتأسيسها، إلى جانب الاحتفاء بيوم تأسيس الفرقة القومية للتمثيل. بدأ الاحتفال بكلمة مدير عام دائرة السينما والمسرح، د/ شفيق مهدي، بعدها ألقى الفنان مازن محمد مصطفى كلمة نيابة عن الفنانين جاء فيها: كان مقراً لهذا المنقش ان يعقد في اقرب من هذا الوقت، الا ان تقديرات الاربعة حالت دون ذلك، وكانت للفرقة القومية مشاركات

ثقافة الاطفال تحفل بعيدها الاربعين

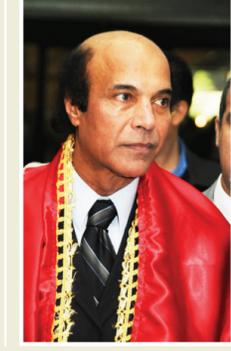
بغداد / افراح شوقي

تستعد دار ثقافة الاطفال للاحتفال بعيد تأسيسها الاربعين الذي يصادف ٢٠٠٩/١٢/٣٠. ويتضمن برنامج الاحتفال اصدار عدد خاص من مجلة مجلتي (٤٠) صفحة تمثل كل منها الاول من جريدة الازمات الخاصة بالفنانيين ثم اعادت الدار منحتها اصداقات الى فنانين واطفال. إضافة الى توزيع الجوائز بين الفائزين في مسابقة الدار الفنية والادبية التي اقامتها في مجالات القصة والشعر والسيناريو والنصوص المسرحية ورسوم رسامي الاطفال. تتبناها فعاليات ثقافية وفنية مختلفة، فضلا عن تكريم عدد من المؤلفين المتميزين. يذكر ان

فلاح حسن في ملتقى الخميس الابداعي

بغداد / المدى

يضيف ملتقى الخميس الابداعي، بعد عقد الالاعب الدولي الكبير فلاح حسن، للحديث عن حياته التي قضاهها مع الكرة، وسنوات الغربة التي عاشها وابرز الاهداف التي سجلها. تدير الفعالية التي تقام في قاعة الجواهر، في الساعة الواحدة ظهراً، الاعلامية أمينة عبد العزيز. وما يتذكر ان فلاح حسن كان من ابرز المهاجمين العراقيين في فترة السبعينيات والثمانينيات، وشكل ثنائياً مهتماً مع الالاعب الكبير على كاظم.



انطلاق فعاليات مهرجان المتنبى الثامن اليوم

بغداد / المدى

تطلق اليوم فعاليات مهرجان المتنبى الثامن في مدينة الكوت وقال مصدر مسؤول في وزارة الثقافة ان المهرجان الذي تستمر فعالياته ثلاثة ايام، سيشهد حضور أبناء من جميع المحافظات، وعدد من المسؤولين. واذاف يقام المهرجان سنوياً تخليداً للكبرى الشاعر الكبير

معرض للكاريكاتير في أروقة البرلمان

بغداد / المدى

تقيم لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان، بالتعاون مع الجمعية الاعلامية معرضاً لرسوم الكاريكاتير، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢٩-١٢-٢٠٠٩. ويشارك في المعرض عدد من رسامي الكاريكاتير منهم حمودي عذاب وعزال محمد وأركان الزبيدي وسلمان عبد وعادل صبري وسواهم، وما يذكر أن المعرض يستمر لمدة خمسة ايام.

قارعة الطريق ..

حرموه من محله فجعل من سيارته سوقاً



بغداد / افراح شوقي

استغرقت لمنظر تلك السيارة التي وقفت بالقرب من سوق شعبي لبيع الملابس والسلع بأنواعها، وكانت السيارة التي تظهر في الصورة مغطاة بملابس الصغار من كل الأنواع وعلقت في كل زوايا السيارة. اقتربت بدافع فضولي الصحفي الذي لا يفارقني وسألت عن صاحب المحل القصد السيارة، فأقبل نحوي رجل في الخمسين من عمره، ويدعى ابو عمار كما اخبرني بعد ان عرفته بنفسه وعن سيارته الغريبة قائلاً: كنت صاحب محل لبيع الملابس في هذا السوق (مشيراً الى بنايتها) لكن صاحب العمارة طلب منا إخلاء الدكاكين ليبنى محلها اخرى جديدة بمواصفات عصرية، وصرت ابحت عن محل مناسب لكن مبالغ الاجارات مرتفعة جداً كذلك البطيحات التي تربيها امامك على الأرصفة ففعلتم اصحابها يدفعون لصاحب المحال المقابل لهم اجوراً شهرية مرتفعة هي الاخرى، وبقيت فترة بلا عمل الى ان اهدتني الى استخدام سيارتي لعرض ملابس الاطفال، والرزق على

الله. وانا اهم بتصوير السيارة لغرض نشرها في جريدتي طلب مني ان لا اظهر ارقامها خشية افتضاح امره لدى موظفي امانة بغداد وتعمل على ترحيله وهو لا يملك مكاناً غيره. واذاف كمن يطلمنني: انه ما زال يبحث عن مكان امن للعمل

بعد خلافهما .. إلهام وغادة في مسلسل جديد

القاهرة / الوكالات

رشح المخرج إسماعيل عبد الحافظ إلهام شاهين وغادة عبد الرازق لنتضمنا إلى مسلسل «أكتوبر الآخر» الذي يجري التحضير له حالياً ليكون جاهزاً للعرض خلال رمضان ٢٠١٠. وتشارك في التمثيل أيضاً بوسي ووفاء عامر ونهال غنبر وفاروق الفيشاوي و رشوان توفيق. تدور أحداث المسلسل حول التغيرات التي حدثت في المجتمع المصري منذ حرب أكتوبر وحتى الوقت الحالي، من خلال رصد تلك الفترة ومتغيرات العصر الحديث، وهل أصبحت تلك المتغيرات أكثر خطورة من العدو الخارجي؟ ما يذكر أن خلافات وقعت بين إلهام شاهين وغادة عبد الرازق بعد عرض فيلم «خلطة فوزية» بسبب حذف عدد كبير من مشاهداتها من الفيلم الذي يعد أولى تجارب إلهام الإنتاجية ثم تبعته الآن المنافسة بينهما حول القيام بطولة مسلسل «شجرة الدر» الذي يجري التحضير له الآن.



إلهام شاهين وغادة عبد الرازق

من هناك ..

الجزائر تنظم مسابقة «ملكة جمال القبائل»

تنظم ولاية شرق الجزائر مسابقة لاختيار «ملكة جمال القبائل» في شباط المقبل ٢٠١٠، والتي تقام تزامناً مع حلول رأس السنة الأمازيغية. ومن المقرر أن تشارك في التصفيات النهائية ٥٠ فتاة تتراوح أعمارهن بين ١٨ و ٢٥ عاماً. وقد وضعت لجنة التحكيم عدة معايير للفوز من أهمها عامل السن والثقافة، إلى جانب إمكانية تحكّمها في التواصل مع الغير ومواجهة وسائل الإعلام والجمهور والموهبة والمستوى التعليمي للمتريضة، وكذا الخبرة والأناقة وحسن السيرة والسلوك.

يضع خطة لانتجار أسرته ويبقى هو حياً

انتحر ثلاثة أفراد من عائلة هندية تعيش في دبي جراء معاناتهم من مشاكل مالية بعد اتفاق وضعه الأب لهم للانتحار بينما بقي هو حياً. واعترف الأب (٤٠ عاماً) بأنه صاحب فكرة الانتحار له ولزوجته (٣٨ عاماً) إضافة إلى ابن الزوجية (٢٢ عاماً) وشقيقها (٢٠ عاماً) وقد انتحروا شتقاً بواسطة حبل علق بمرحلة

الكتاب الجديد

جانا مع جريدة المدى

طه حسين

المُعذَّبون في الأرض

يوزع مجاناً مع صحيفة

